

الدرس الثالث شرح قواعد توحيد الاسماء والصفات

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نبداً مباشرة في القواعد بدون مراجعة وعلى قلبي طيب ضعوا الاقلام انتبهوا لما اقول وانتم سوف تفهمون القاعدة وتكتبون لفظها من عندكم ان شاء الله لمن - [00:00:02](#)

اراد ان يفهم اعطوني خمسة اسماء من اسماء يوم القيامة بسرعة صاخة القارعة الطامة يوم التغابن واليوم الاخر. هل كل اسم منها يدل على ذات يوم مستقل ولا كلها تدل على ذات يوم واحد - [00:00:39](#)

اذا هي متفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة. لكن لو نظرت الى صفاتها وجدت انها مختلفة لان كل صفة اسم منها يدل على صفة غير صفة غير صفة الاسم الاخر. اليوم الاخر يدل على انها موصوف بانه لا يوم بعده. يوم التغابن ان - [00:00:57](#)

للعباد فيه كثير. يوم الحسرة ان الحسرات فيه كثير. القارعة انه انها في اصوات عظيمة واهوال تقرأ القلوب. وتقرأ الاذان وعفوا تقرأ القلوب الصاخة انها تصخ الاذان. اذا هذه الاسماء ان جننا الى صفاتها وجدناها مختلفة. وان جننا الى دلالتها على - [00:01:17](#)

وجدناها متفقة اذا يصدق عليها ان نقول اسماء يوم القيامة متفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة ومختلفة باعتبار دلالتها على صفات متعددة هل هل نقول متفقة ونسكت ولا مختلفة ونسكت؟ لا نفسر. مثال اخر. مثال اخر. الاسد سمته العرب عدة اسماء. وترى - [00:01:37](#)

قاعدة كلما عظمت العرب شيئاً اكثر من اسمائهم. كلما عظمت العرب شيئاً اكثر من اسمائهم. يخرجون تعظيمه بتكفير اسمائهم اسد الليثير ايوه الدرهم الدرهم ذا الضرغاب المهم هل كل اسم منها يدل على ذات ذات اسدية مستقلة ولا كلها تدل على ذات وجنس واحد؟ كل هذا يعني كل اسد يسمى - [00:01:59](#)

قصدي. لكن لو نظرت الى اسمائها لوجدت ان كلا منها يدل على صفة غير صفة الاسم الاخر. اذا يصدق عليها ان اسماء الاسد متفقة باعتبار الذات ومتباينة او مختلفة باعتبار الصفات. خذ مثال اخر اسماء النبي صلى الله عليه وسلم محمد احمد - [00:02:29](#)

نبي الرحمة نبي الملحمة العاقل الحاشر ولا لا؟ هل كل اسم منها يدل على ذات نبي مستقل؟ ام كلها على ذات واحدة اذا هي متفقة باعتبار دلالتها على الذات. لكن انظر الى صفاتها محمد يعني كثير صدور الحمد - [00:02:49](#)

احمد كثير صدور الحمد منه فهو كثير الحمد وكثير الحمد ونبي الرحمة دليل على انه بعث رحمة للعالمين. ونبي الملحمة دليل على انه بعث بالسيف. وجعل رزقه تحت ظل رمحه - [00:03:09](#)

والعاقب اي ليس بعده احد. والحاشر الذي يحشر الله يعني اذا كل اسم منها يدل على صفة اخرى. اذا يصدق عليها ان نقول اسماء النبي متفقة من حيث الذات مختلفة من حيث الصفات - [00:03:30](#)

طيب اسماء الله نفس القاعدة متفقة من حيث الذات مختلفة من حيث الصفات هذه القاعدة اللي نبي نشرحها كتبوها اكتبوا لها رقم. اسماء الله متفقة من حيث الذات مختلفة من حيث الصفات - [00:03:47](#)

اسماء الله متفقة من حيث الذات مختلفة من حيث الصفات. واضح يا شيخ سيد؟ يعني بمعنى الرحيم هو الرحمن. طيب هو القوي ولا لا؟ لكن الرحمة ليست القوة اعيد مثال ثاني الغفور هو الجبار - [00:04:04](#)

اسما لكن المغفرة ليست الجبروت اذا ان جئت من تحت وجدتها مختلفة ان جيتها من فوق تدل على ذات واحد. اذا الله الرحمن العزيز القدير كلها من ذات وحدة كلها تدل على ذات واحد. فالذات التي يدل عليها الرحمن هي الذات التي يدل عليها الرحيم. وهي الذات التي يدل عليها القيوم والقهار - [00:04:27](#)

سلام المؤمن كله. لكن كل اسم منها يدل على صفة مختلفة يا شيخ فلاح. فاذا يصدق علينا ان نقول اسماء الله متفقة من حيث الذات ومختلفة بينة من حيث الصفات. فان قلت ولماذا قرر اهل السنة هذه القاعدة؟ نقول ردا على المعتزلة لان المعتزلة تنقسم في هذه في هذا الباب الى قسمين - [00:04:53](#)

منهم قالوا اسماء الله متفقة واجمل. وطائفة منهم قالوا اسماء الله متباينة مختلفة وسكتوا. فجاء اهل السنة فقالوا متباينة متفقة متباينة ومتفقة فهي متفقة باعتبار دلالتها على ذات رب واحد ومختلفة باعتبار دلالتها على صفاته - [00:05:13](#) مختلفة. فهمتم ماذا؟ من اللي فهم اللي فهم يرفع اصبعه اللي فاهم بس. فاهم يا ابو راشد؟ اكيد؟ طيب غيرك فاهم يا شيخ انت؟ ماذا فهمت مترادفة او متفقة ماشي. مختلفة او متباينة - [00:05:33](#)

الترادف هو الاتفاق والتباين هو الاختلاف. عبر اي تعبيرها بتجيبها تجاوب عليها؟ لا الشيخ رافع ايده. ايه في في بعض زي بعض ماشي؟ صح صح زي بعض جواب صحيح. زي بعض في الذات ولا هي بزي بعض - [00:05:59](#) واضح ممتاز زي بعض يعني متفقة مي بزي بعض يعني مختلف بس تعبير احسن من تعبيرك ترى عاد شوي. ومن القواعد ايضا اسماء الله اعلام واوصاف وهذه قاعدة لن نطيل عندها نقول اسماء الله اعلام واوصاف - [00:06:19](#) اسماء الله اعلام واوصاف. فهي اعلام باعتبار دلالتها على الاسمية واوصاف باعتبار دلالتها على العلمية بمعنى ان الاسم من اسماء الله يتضمن صفة من صفاته. فالعليم اسمه والعلم صفته. القدير اسمه - [00:06:47](#)

والقدرة صفته. اياك ان تؤمن بالاسم وتنكر الصفة فتكون معتزليا. لان المعتزلية يؤمنون بالاسماء ويكفرون بما تضمنته من الصفات. فيقولون الله عليم بلا علم حقيقي. الله قدير بلا قدرة. قوي بلا - [00:07:07](#) قوة وهذا غير مقبول. ابدا. فاضطر اهل السنة ان يؤكدوا على هذه القاعدة ويقولون الاسم لا يتم الايمان به الا اذا امت بصفته. الحكيم اسمه والحكمة صفته. انا بجيب الاسم وانتم تجيبوا - [00:07:27](#)

اسمه والسلامة من كل عيب صفته. واضح ولا لا؟ القدوس اسمه والقدوس المطلقة القداسة يعني النزاهة. القداسة المطلقة اي صفة. اذا قيل قدس الله روحه بمعنى نزها في عليين نزها - [00:07:47](#)

فاذا اسماء الله اعلام واوصاف يعني كل اسم من اسماء الله فانه يتضمن صفة من صفات كماله. ايش كل صفة تتضمن اسم لا هذي خلصناها في الدوائر. تذكر الدوائر اللي شرحناها؟ انك تطلع من الاسماء الى الصفات ولا تنزل - [00:08:09](#) من الصفات الى الاسماء الظاهر شرحناها بها ايه فاذا المتكلم صفته فلا تشتق له اسما منها فتقول الله من اسمائه المتكلم. المجيء صفته. فلا تسميه الجاني الاتيان صفته فلا تسميه الاتي. فاذا ليس كل صفة لها اسم وكل اسم له صفة. ومن القواعد ايضا - [00:08:30](#) الله موصوف بصفات الكمال والجلال قبل وجود اثارها الله موصوف بصفات الكمال والجلال قبل وجود اثارها. تراهم خلوا لنا ساعة يا اخوان فقط فنحاول ان نختصر الا اذا اردتم الزيادة - [00:08:58](#)

الله موصوف بصفات الجمال والكمال المطلق قبل وجود اثارهم يقول الامام الطحاوي في عقيدته ليس قبل الخلق استحق اسماء الخالق ولا باحداث البرية استفاد اسماء الباري. يعني بمعنى ان الله لين لا يحتاج في - [00:09:19](#)

تسميته عز وجل الى وجود اثار صفاتها. فالله موصوف بانه يغفر الذنوب قبل وجود الذنب وقبل وجود المعصية. الله عز وجل موصوف بالخلق قبل وجود المخلوق. وموصوف بالربوبية قبل وجود الربوب. وموصوف بالتوبة قبل وجود الذنب الذي - [00:09:41](#) عليه. فاذا لا تتوقفوا لا يتوقف اتصاف الله بصفة الكمال على وجود اثارها. بل هو موصوف بصفات الكمال قبل وجود اثارها فهمتم ماذا واضح؟ فاذا لا يمكن ابدا ان نسمي الله ان نصف الله عز وجل بصفة مبتدئة جديدة لان اثارها وجد. فالاتصاف لا تعلق له -

[00:10:01](#)

بالاثر فهو موصوف وان لم توجد اثاره هذا بخلاف الصفات التي تطلق على ابن ادم. فلا يوصف الانسان بالكرم الا اذا وجد اثر الكرم. فيكرمنا ثم نصفه بالكرم. فاذا صفات كمالنا مربوطة باثارها. فتوجد الاثر ثم يوجد الوصف. لكن الله لا هو الكرم قبل ان يوجد من يكرمه وهو الغفور - [00:10:24](#)

قبل ان يوجد من يغفر له وهو التواب قبل ان يوجد من يتوب عليه. وهو الجبار القوي القهار الحكيم وهكذا يجمع. فاذا لا تعلق فلو صف الله باية فارهة. فهو موصوف بصفات الكمال ومنعوت بنعوت الجمال والجلال والكبرياء والعظمة قبل وجودي - [00:10:48](#) اثارها فهمتم؟ لكن انت متى توصف بانك حبيب اذا وجد هذا الاثر منك متى توصف بانك غضوب اذا اكثر الغضب فاذا صفاتنا مرتبطة باثارها والله عز وجل لا تربط صفاته باثاره. باثارها - [00:11:08](#) واضح ولا لا؟ وش اللي واضح يا خليفة كلها واضحة؟ اكيد وش اللي واضح صحيح؟ انت قلتها واضح قبل يعني المهم تكون موجودة الله يستحق الاتصاف بها قبل وجود اثارها. ومن القواعد ايضا - [00:11:28](#) اهل السنة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل اهل السنة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل وينفون صفات النقص على وجه الاجمال. اهل السنة يثبتون لله عز وجل صفات الكمال على وجه التفصيل. وينفون صفات النقص على وجه الاجمال. كم رقم القاعدة هذي - [00:11:51](#) غريبين انتم الله الله بس بس خلاص خلوا خلوا الطبق مستور ستة اقوال اربعة وثلاثين نشوف نشوف في الاخير. لما رأيكم في انسان دخل على ملك من ملوك الدنيا - [00:12:21](#) فقال له ايها الملك الهمام. انت ملك قوي حكيم جبار قدير ها بطل همام شجاع طويل جسيم مهيب جميل كم من صفة لكن كلها كمال هو فصل في صفات الكمال. هل سيمل الملك من سماع هذه الصفات - [00:12:40](#) بل ان المبلغ الذي سيكتب في الشيك ما يختلف ضخامة على حسب صفاتك. زد انفق نفق عليك ايه اذا الكمال في صفات الاثبات ان تفصل ولا تجمل. هكذا جرى القرآن - [00:13:11](#) في آيات كثيرة. اسمع الى قول الله عز وجل في اخر سورة الحشر لما كان المجال مجال اثبات. عدد. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والسادة هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور. الله - [00:13:33](#) لماذا فصل هنا؟ لان المقام مقام اثبات صفات كمال. والمشروع في صفات الكمال اثباتها على وجه التفصيل. ولذلك اكثر آيات القرآن مختومة باسمين من اسماء الله وهو الغفور الرحيم العزيز الحكيم السميع البصير العلي العظيم اليس كذلك؟ فاذا ما دمت في مجال - [00:13:53](#) وصفات الكمال ففصل وكلما فصلت لا يمل سماع هذا التفصيل لكن اذا جاء في صفات النقص وتبي تنفيذها اياك ان تفصل في النفي. ترى قلة ادب التفصيل في النفي مثلا ما رأيكم في ذلك الشاعر بعد ان بعد ان اعطاه الملك شيكا جميلا؟ ها؟ قال لا واصبر بعد شوي يا ايها الملك انت لست بجهان ولست - [00:14:13](#) بضعيف ولا بخواف ولست بزبال ولست بيقال ولست بزبان ولا بلوطي ولست ولست ولست ولست هو صادق في هذا ولا لا؟ لكن ايش بيقول له الملك؟ عطنا الشيك بس يا ريت يقول عطنا الشيك بس ايه - [00:14:35](#) فاذا لا ايها احسن؟ هذا التفصيل ولا يقول يا ايها الملك انت ملك لا يساميك احد من ملوك الدنيا واسكت ايها ادخل في التعظيم؟ الاجمال ولا التفاصيل؟ اذا جادة الادب في اثبات الصفات ان تفصل - [00:14:55](#) وجادة الادب في نفي النقص ان تجمل. فاذا كان هذا هو الادب مع المخلوق فكيف مع ملك الملوك عز وجل؟ ولذلك القرآن والرسول جاءوا باثبات مفصل ونفي مجمل. مثلنا على الاثبات المفصل النفي المجمل لم يكن له كفؤا احد - [00:15:15](#) هل تعلم له سميا؟ ليس كمثله شيء. فلا تجعلوا لله اندادا. ولا تشركوا به شيئا باب النفي يجمل ما يفصل ما قال لا تشرك به ملائكة ولا انبياء ولا رسلا ولا كهوفا ولا مغارات ولا بقرا ولا لا تشركوا به شيئا - [00:15:35](#) ليس كمثله شيء لم يقل ليست الملائكة كمثله ليست الانبياء كمثله ليست الاولياء كمثله. ليس كمثله شيء وانتهينا خلاص فاذا هذا هو جادة الادب مع الله عز وجل في باب الاجمال. الا ان الفقهاء الا ان العلماء قالوا ان هذه القاعدة ليست قاعدة - [00:15:55](#) بل قاعدة لبية بمعنى اننا نجد احيانا قليلا في الادلة اثبات مجمل. ونفي مفصل الاثبات المجمل كقول الله عز وجل ولله الاسماء

الحسنى فهذا اثبات كمال ومع ذلك اجمل ولن يفصل. والنفي المفصل كقوله ما اتخذ - [00:16:15](#)
صاحبة ولا ولدا. وقول الله عز وجل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
الذل. ولا لا؟ لكن الاغلب انه في نفي النقص يجمل. والاغلب انه في اثبات - [00:16:37](#)
الكمال يفصل فهي قاعدة. ايش يا سيد؟ قاعدة ايش قاعدة ايش؟ اغلبية لا كلية. ومن القواعد ايضا اهل السنة وسط في باب الاسماء
والصفات بين الممثلة والمعتلة اهل السنة وسط في باب الاسماء والصفات بين الممثلة والمعتلة - [00:16:57](#)
وهذه قاعدة متفرعة عن قاعدة الوسطية في قول الله عز وجل. وكذلك جعلناكم امة وسطا. فاهل السنة والجماعة وسط بين فرق
الامة وسطية الامة بين الامم. فكما ان الامة الاسلامية وسط بين الامة المغضوب عليها وهي اليهود. والامة الضالة وهي النصارى
فكذلك فرق الامة - [00:17:24](#)
انقسمت الى ثلاث اقسام. طائفة افرطت وطائفة فرطت وطائفة توس سطت والمتوسطون في كل ابواب الاعتقاد انما هم اهل السنة
والجماعة رحم الله امواتهم وثبت احيائهم وحشرنا يوم القيامة معهم - [00:17:44](#)
انتم معي ولا لا؟ طيب في باب الاسماء والصفات انقسم اهل القبلة فيه الى ثلاثة اقسام الى طرفين والى وسط كل الابواب كل الابواب
العقدية ولا العبد الضعيف رسالة اسمها رسالة في بيان وسطية اهل السنة في ابواب الاعتقاد. لعلكم تراجعونها وتشوفون. منها هذه
القاعدة - [00:18:09](#)
الطائفة الاولى طائفة ممثلة وقالوا في باب الاسماء والصفات قولوا هو حق في بعضه وباطل في بعضه قال الممثلة نحن نثبت لله
الاسماء والصفات. يا الله ما اجمل هذا القول! ويا ليتهم اقتصروا عليه لانه حق - [00:18:29](#)
لكنهم افسدوا هذا الحق بباطل اعقبوه به. فقالوا على وجه يماثل صفات المخلوقات. اذا عندهم حق وباطل ولا لا ايش الحق اللي
عندهم؟ ابغاك تحفظ الحق. ابغاك تحفظ الحق. ما الحق الذي عندهم؟ اثبات الصفات. وما الباطل الذي عندهم - [00:18:50](#)
تشبيهها بصفات المخلوقات. انتهينا من هالطائفة. وهم من؟ ها وهم الممثلون. والذين هم الراضة في اول امرهم قبل تأثرهم
بالمعتزلة الراضة في اول امرهم كانوا ممثلا ولما اختلطوا بالمعتزلة صاروا معتلة. واول من قال بتمثيل صفات الله بخلقه رجل -
[00:19:10](#)
خبث يقال له هشام ابن الحكم الراضي. الشاهد قابلهم طائفة المعتلة فقالوا في باب الاسماء والصفات ايضا قولوا فيه حق ولكن
اعقبوه بباطل فقالوا نحن ننزه الله عن مماثلة المخلوقات. ايش قالوا؟ نحن ننزه الله عن مماثلة - [00:19:30](#)
مخلوقات يا ليتهم وقفوا عند هذا يا ليتهم وقفوا عند هذا لكان حقا خالصا الا انهم اعقبوا هذا الحق بباطل فقالوا ها تنزيه النفي معه
الاسماء والصفات تنزيها نفي معه الاسماء والصفات - [00:19:50](#)
ما الحق الذي معهم؟ التنزيه طيب اجمعوا الحقين وادمجوا الحقين وادمجوهما نثبت الاسماء والصفات على وجه لا يماثل صفات
المخلوقات يعني وننزه الله عن مماثلة المخلوقات هذا مذهب اهل السنة - [00:20:05](#)
اذا مذهب اهل السنة هو الحق الذي مع كلاه الطائفتين. لم؟ لم؟ لان اهل السنة وسط في باب الصفات كوسطية الامة بين الامم. ومن
القواعد ايضا كل معطل ممثل وكل ممثل معطل - [00:20:27](#)
كل معطل ممثل. انا حاط ان هذي في قاعدتين ندمجها في قاعدة واحدة بس الكلام عليها يطول خلونا خلونا نحط لها رقمين. كل
معطل ممثل هذي واحدة. الثانية وكل وكل ممثل معطل. كل معطل ممثل - [00:20:43](#)
هذي واحدة وكل ممثل معطل. هذي الثانية طيب اسمعوني اسمعوني وفقكم الله. ان هناك تلازما بين التعطيل والتنفير لا بد من بيان
حقيقته. فمن وقع التمثيل فحقيقته وقع في التعطيل. ومن وقع في التعطيل فحقيقته وقع في التمثيل. فما العلاقة بينهما -
[00:21:04](#)
قالوا اسمع ان عندنا درجتين من صعدها صعده الاخرى عندنا درجة التعطيل ثم فوقها درجة عفا عندنا درجة التمثيل ثم فوقها درجة
التعطيل. فالمعطل لم يصل الى درجة التعطيل الا بعد ان - [00:21:26](#)

صعدت قدمه ايش ؟ تمثيل. فمثل اولاً وعطل ثانياً اذ لو لم يمثل صفات الله بصفات خلقه لما ما عطل. لو قلت له لماذا عطلت الله عن صفة الرحمة؟ قال لان المخلوق له رحمة والاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. فلو اثبت لله - [00:21:49](#) استلزم ان تكون مثل اي مثل اولاً اذا الحل انني اعطل. الحل انني اعطل فاذا كل معطل فهو ممثل لانه لم يصل الى درجة التعطيل الا بعد ان مثله. ان فهمنا القاعدة طيب خذوا القاعدة اللي عقبها وكل معطل - [00:22:09](#) فهو فكله وكل ممثل فهو معطل. كيف هذا تمثيل المعطل عرفناه لكن كيف تعطيل الممثل؟ اسمع ان الممثل لما مثل ان لما مثل انتبهوا ان ان الممثل لما مثل صفات الله بخلقه عطل - [00:22:32](#) قال الله عن ثلاثة اشياء ان الممثل بمجرد مقارنة صفات الله وتمثيلها بصفات خلقه وقع في ثلاث تعطيلات. مو بتعطيل واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ثلاثة اشياء اولاً عطل الصفات التي تنفي مماثلة الله بخلقه اجمالاً - [00:22:59](#) كقوله ليس كمثله شيء. الممثل عطل هذا النص العام. وقوله ولم يكن له كفواً احد. الممثل عطل هذا النص العام هل تعلم له سم يا الممثل؟ عطل هذا النص العام. فلا تضربوا لله الامثال. الممثل عطل هذا النص العام اي اخرجه عن مدلوله - [00:23:20](#) ولم يؤمن به. اذا عنده تعطيل للنصوص العامة التي تنفي مماثلة الله بخلقه. هذا التعطيل الاول. التعطيل الثاني انه عاطل النص المخصوص الذي يثبت هذه الصفة. بل يدها مبسوطتان عطلها الممثل لانه يعتقد انها - [00:23:40](#) يد المخلوق والنص لا يدل على صفة كصفة يد المخلوق. وانما على صفة يد اللانقة بالله عز وجل. اذا الممثل النص الخاص وعطل النص الذي يثبت الوجه وعطل النص الذي يثبت السمع وعطل النص الذي يثبت البصر. كيف عطلها؟ لانها نصوص جاءت بمعاني - [00:24:00](#)

لانقة بالله وهو يجعلها مشابهة للمخلوق. فاذا لم يؤمن بمقتضاها. يا الله اذا عطلت كل نصوص الصفات في الكتاب والسنة يعني هالثور عند التعطيلين تعطيل عام وتعطيل خاص اعوذ بالله. لا وعندك تعطيل ثالث بعد. وهو ان انتبه. كل صفة نثبتها لله فله ايش؟ اعلاها - [00:24:20](#)

كمالها ولا لا؟ فله البصر المطلق. فاذا قال بصر الله كبصر المخلوق فقد عطل الله عن كماله الواجب له المخلوق اذا قلتها بالطريقة هل بصره يخترق الحواجز؟ اذا وبصره لا يخترق الحواجز. الله ما يحجز هذا السقف - [00:24:48](#) فهو يرانا من فوق سبعة اربعة وحجاب الكواكب وحجاب السقف ومع ذلك يرانا كان لا اسقف ولا حواجز ولا عن عين الله عز وجل. ما يحتاج انه ينظر لنا من النافذة ولا من اه ولا يرسل ملائكة تحت السقف. لا. لكن انت - [00:25:07](#) عينك وبصرك محدود بل لو انا اطفأنا الاضواء لتعطلت صفة البصر عندك انت. تعطل لعائق الله لا يرى ديبيا يسمع يرى ويسمع ديبيا النملة السوداء على الصفاة السوداء. في الليلة الظلمة ما فالليل يقول ان بصر الله مثل بصري - [00:25:27](#) فقد عطل بصر الله عن كماله الواجب. طيب وهكذا في كل الصفات الله له القوة المطلقة. فاذا قال قوة الله كقوتي فقد عطل الله عن قوته الواجبة. الله له القدرة - [00:25:47](#)

مطلقة فاذا قال قدرة الله كقدرتي فقد عطل قدرة الله عن كمالها الواجب. اعوذ بالله. اذا ممثل ومعطل من ثلاثة اوجه. عطل النصوص العامة وعطل النصوص الخاصة وعطل الله عن كماله الواجب. اذا صدقت كلمتنا ان كل معطل فهو ممثل وكل ممثل فهو معطل. قاعدتان مفيدتان - [00:25:57](#)

تاني لطالب العلم. ومن القواعد ايضا صفات الله ذاتية وفعلية. صفات الله ذاتية وفعلية ولا يحتاج الوقوف عندها. فما كان ملازماً لذاته لا ينفك عنه فهو ذاتي وما كان متعلقاً بفعله فيفعله متى شاء. ويترك فعله متى شاء فهو فعلي. وهذا ليس بصفات الله بل هو تقسيم عربي - [00:26:17](#)

حتى في صفاتك انت انت عينك ذاتية لانها غير منفصلة عنك لكن ضحكك تفعله احياناً تتركه احياناً يدك ذاتية رجلك ذاتية سمعك ذاتي ذاتية ما تنفك عنك لكن اما ضحكك غضبك كراهيتك رضاك مقتك ذهابك قيامك اكلك شربك صفات فعلية - [00:26:46](#) هي تفعلها متى ما شئت اذا حتى صفات الانسان تنقسم الى ذاتية وفعلية. فاذا الصفات المضافة الى الله عز الصفة المضافة الى الله.

ان كانت لا تنفك عنه لا ازلا ولا ابدا فهي ذاتية وان كانت تنفك عنه احيانا فهي فعلية. طيب هذه القاعدة يتم فهمها بالقاعدة -

00:27:09

التي بعدها وانتبهوا لهالقائدة اللي بعدها لانها خطيرة وخطأ الفهم فيها يوجب مشاكل عقدية صفات الافعال تعتبر ذاتية باعتبار عصر اتصاف الله عز وجل به. صفات الافعال تعتبر ذاتية باعتبار اصل اتصاف الله عز وجل بها - 00:27:29

وقولنا باعتبار اصل اتصاف الله بها اي باعتبار كمال قدرته على فعلها متى شاء. فالغضب فعلي باعتبار صدوره ولكنه ذاتي باعتباره اصل القدرة عليه متى شاء. الكلام فعلي باعتبار صدوره اي احده. ولكنه ذاتي - 00:28:01

باعتبار اصل القدرة على الكلام متى شاء الكراهية فعلية باعتبار صدورها من الله عز وجل ولكنها ذاتية باعتبار اصل القدرة عليها. مثال مثال الان انا الان غضبت غضبت. فالغضب فعلته اذا صار صفة فعلية الان. لاني فعلت الغضب الان. لكن اذا لم اكن - 00:28:23

غاضبا فالغضب اه ذاتي بمعنى انني استطعت متى ما اردت ان اغضب اغضب. فاذا باعتبار قدرتي عليه ذاتي وقوعه مني فعلي الان انا اكلمكم بكلام تسمعون. اذا الكلام صفة الان ايش؟ فعلية. لكن اذا سكت برضو اوصف باني - 00:28:51

لاني قادر على الكلام متى ما شئت. فباعتبار اصل القدرة ذاتي. وباعتبار وقوع افراده فعلي ما وضحت؟ اذا الصفات الفعلية ليست فعلية مطلقا بل هي فعلية باعتبار وقوعها ولكنها ذاتية باعتبار اصل القدرة عليها متى ما شاء - 00:29:14

الله عز وجل. بمعنى ان الله عز وجل اذا عفوا بمعنى ان الله عز وجل اذا لم يكن غاضبا فهل هو عاجز عن ان يغضب هو قادر على الغضب لكن اذا صدر الغضب منه الان فهو فعلي. فباعتبار قدرته ذاتي وبوقوعه فعليا. الغضب الذي سيكون منه يوم القيامة -

00:29:32

وقع الان جاوبنا لكنه قادر على ايقاعه. فهو فعلي اذا وقع ولا دين اذا لم يقع. اش معنى الهاتف يعني بمعنى انه قادر على ان يفعلها متى؟ متى ما شاء. فهتم هذا؟ فاذا الصفات الفعلية هي فعلية باعتبار احادها وافرادها - 00:29:52

باعتبار وقوعها وذاتية باعتبار اصلها اي باعتبار اصل القدرة على ايقاعها متى ما شاء الله عز وجل مين اللي فاهم؟ ما شاء الله. ها فهد ايش تقول؟ الصفات الفعلية لا لا ذاتية باعتبار صدورها باعتبار اصل القدرة عليها وفعلية باعتبارها وهي التي يقول - 00:30:12

في اهل السنة كلام الله صفة ذاتية باعتبار اصله وفعلي باعتبار افراده واحده. قل هذه في الغضب قلها في النزول. نزول الله الى السماء الدنيا هو ذاتي باعتبار اصل القدرة عليه متى شاء. ولكنه فعلي باعتبار - 00:30:42

قوعه من الله عز وجل على الوجه اللائق به. ومن القواعد ايضا من انكر صفة من الصفات الثابتة كم تسعة وثلاثين محد وصل اربعين؟ اي كفو. بعد؟ احسنت يا ابني. انت احسنهم. ممتاز. انت اللي اتفق عددك مع عددي - 00:31:02

ايش فيك؟ ما انت مبسوط انك اتفقت معي؟ كويسين. من انكر صفة من الصفات الثابتة انكار تكذيب وجحود فكافر وان كان انكار تأويل ففاسق من انكر صفة انكار جحود وتكذيب فكافر. وان كان تأويلا ففاسق - 00:31:28

هذا لو سألك سائل وقال من تكلم في شيء او جحد شيئا من صفات الله او انكر شيئا من صفات الله هل يكفر ولا ما يكفر؟ تقول قل له اصبر اصبر - 00:31:56

نشوف اول شيء انكاره ان كان انكار جحود وتكذيب للنص الذي اثبتها فقال اصلا الله لم يقل لم يقل بل يده مبسوطتان هذي ميم من آيات القرآن فانكاره انكار جحود وتكذيب لاصل النص فهذا كافر كفر مخرج من الملة. وان قال لا انا مؤمن - 00:32:09

بالنص ومؤمن بقول الله عز وجل ولكن اليد هنا عندي هي النعمة والقدرة فهذا انكار جحود ولا انكار تأويل وشبهة فانكار التأويل لا يجعل اهل السنة يكفرونه حتى تكشف شبهته. فاذا انكشفت عنه الشبهة واصر حينئذ نعامله بمقتضى فعله - 00:32:29

فاذا من انكر شيئا من الصفات ان كان انكار جحود وتكذيب فكافر لمخالفته لتكذيبه للقرآن وان كان انكارا تأويل فهو فاسق يجب كشف شبهته وكسر حجته. ومن القواعد ايضا كل ميل عما يجب اعتقاده في - 00:32:49

اسماء الله واياته فالحاد. كل ميل عما يجب اعتقاده في اسماء الله واياته فالحاد لا يروح علينا ونطول عليكم علمونا وما شرحناه فيه كفاية ان شاء الله. كل ميل عما يجب اعتقاد الله اعتقاده في اسماء الله - 00:33:09

آياته فالحاد والاحاد حرام بكل صورته سواء اكان في اسماء الله لقول الله عز وجل وذري الذين يلحدون في اسمائه. او كان الاحاد وفي آياته الكونية او الشرعية لقول الله عز وجل ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا فالاحاد حرام - [00:33:29](#)

الحاد لغة هو الميل. واما في الاصطلاح فهو الميل عما يجب اعتقاده في اسماء الله وآياته. وقد وجد بين العلماء كابن القيم وغيره ان الاحاد في اسماء الله اما بانكار هذه الاسماء فانكارها الحاد - [00:33:51](#)

او انكار صفاتها التي تضمنتها. كما فعل من او انكار صفاتها كما فعل من؟ المعتزلة. ايضا هذا الحاد. او اطلاقها على بعض المخلوقات كالعزى من العزيز واللات من الاله. ومنات من لم يكتفوا بعبادتها بل اخذوا - [00:34:11](#)

من اسماء ربهم واشتقوا لمعبوداتهم اسماء من اسمائه. فهذا الحاد. او ان تسمي الله بما لم يسمي به نفسه ايضا هذا الحاد. فالاحاد في الاسماء اما انكارها او انكار صفاتها او اشتقاق شيء منها للمعبودات من دون الله او تسمية - [00:34:39](#)

الله بما لم يسمي به نفسه. فالنصارى ملاحدة لانهم يسمون الله بالاب. وهذا اطلاق تسمية ليست لها دليل. الصوفية ايضا الله عز وجل بصاحب الفيوضات وهذي ما عليها دليل. الفلاسفة يسمون الله بالعلة الفاعلة او العقل الفعال. ايضا هذا ليس عليه دليل فمن اطلق - [00:34:59](#)

الله اسما لا دليل عليه فهو ملحد. واما الاحاد في الآيات فهناك نوعان من الآيات. آيات كونية كالشمس والقمر والنجوم والافلاك والجبال والشجر وآيات شرعية وهي القرآن. فاما الاحاد في الآيات الشرعية فتحريفها - [00:35:19](#)

تعطيلها عن مدلولاتها الصحيحة او تكذيبها وجحودها والكفر بها. هذا الحاد في الآيات الشرعية. واما الاحاد في الآيات الكونية اعتقاد خالق لها مع الله او اعتقاد مدبر او متصرف لها مع الله عز وجل. فالاحاد كله حرام سواء اكان في - [00:35:39](#)

الله او في آياته الكونية او الشرعية. ومن القواعد ايضا مذهب السلف اعلم كم هو اسلم ولا يحتاج الى ان نقف مع شرحها فهو اعلم لابنائنا على الكتاب والسنة. واحكم لموافقته لمذهب السلف الصالح. ومذهب الصحابة - [00:35:59](#)

واسلم لان من دان به شهد له النص بان من الطائفة المنصورة والفرقة الناجية. فاهل السنة متصفون بهذه الصفات الثلاث انهم سالمون من كل شبهة تكدر صفو عقيدتهم. وانهم حكماء فيما يقررونه من - [00:36:28](#)

العقائد وانهم اعلم اهل الطوائف ولذلك من قوة علمهم وحكمتهم لم يختلفوا ولم يتفرقوا شذرا مذر كما فعلت الرافضة فقد انقسمت الى ثلاثة عشر فرقة المعتزلة انقسمت الى خمسة عشر فرقة. الاباضية انقسمت ايضا الاشاعرة ايضا عفوا - [00:36:48](#)

انقسمت ايضا الى عدة فرق الا اهل السنة على مدار التاريخ ما انقسموا. اترك حنبلية مالكية لا لا هذا التقسيم فقهي. نحن نرفض التعددية العقدية لا الفقهية التعددية الفقهية بكيفك صر مالكي صلح حنفي صر شافعي بكيفك. الله يقبل منا ومنك. لكن التعددية العقدية هي المرفوضة. يقول انتوا ما تقدرون - [00:37:08](#)

تتعایشون مع الآخر نقول نتعایش مع الآخر اذا كان الخلاف بينا وبينه فقهي. لكن ما نتعایش مع الآخر اذا كان الخلاف بينا وبينه عقدي لا لازم يجي معنا ولا عادينا. اي نعم - [00:37:28](#)

اذا نحن نرفض التعددية الايش؟ العقدية. الدين عند الله الاسلام بس واما التعددية الفقهية فمقبول. ايش اللي جاب هذا التعددية شكون اللي جابها التعددية؟ ايش؟ وايش؟ اي نعم. فاذا مذهب السلف ما اختلفوا فيه. يا رجل والله انك تقرأ الكتاب لمؤلفين - [00:37:38](#)

مختلفين في اعمارهما وعصرهما وبلادهما. وكأنهما في معلومات الكتابين وتقريرات الكتابين وادلة الكتابة مؤلفها احد مذهب واضح مذهب سليم لا شبهة فيه ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام كلها في النار الا واحدة وهم اهل السلامة. من كان على مثل ما انا عليه اليوم - [00:37:59](#)

ومن القواعد ايضا دعونا نمر عليها بسرعة كل من حرف شيئا من الصفات لزمه في تحريفه نظير ما فر منه كل من حرف شيئا من الصفات لزمه في تحريفه نظير ما فر منه - [00:38:21](#)

كل من حرف شيئا من نصوص من الصفات لزمه فيما في تحريفه نظير ما فر منه. يعني مثلا اضرب مثلا ثم نمشي. الاشاعرة يحرفون

الرحمة. ويقولون الله لا يوصف بالرحمة - [00:38:42](#)

وانما المراد بالرحمة ارادة الثواب. اذا حرفوا الرحمة الى الارادة صح اسمع لماذا حرفتم ايها الاشاعرة الرحمة؟ قالوا لان للمخلوق رحمة. سبحان الله طيب فررتم من الرحمة التي هي للمخلوق الى ايش؟ يلزمكم في تحريفكم نظير ما فررتم منه وهو ان المخلوق ايضا له ارادة اذا - [00:39:02](#)

من الارادة. فروا من الارادة الى شيء اخر. واعلم انهم كلما فروا من شيء لزمهم في الشيء الذي فروا اليه المحذور الذي فروا منه فاما ان يقفوا عند الاول ولا يفرون ويعتقدون الاعتقاد الصحيح ويرتاحون. ولا والله وراهم وراهم. لانهم كلما فروا الى شيء - [00:39:31](#) يلزمهم نفس المعنى. لا عاد الاشعري وش يقول؟ يتحيكى علينا شو يقول؟ يقول لا يا شيخ انا صح اني فررت من الرحمة الى الارادة. لكن انا فررت الى لائقة بالله وش تقولون له - [00:39:55](#)

خلك طيب رحمة لائقة بالله وريح ليش تفر. لكنهم ماخذين على الملاحق ماخذين على الملاحق. فهذه قاعدة عند ابي العباس بالتدميرية هذي كبرى في الردود ان كل من حرف شيئا من نصوص الصفات الى معنى اخر فرارا من محذور قام في ذهنه فاعلم ان نفس المحذور - [00:40:07](#)

سيأتي معه المبتدع يقول للمحذور يا اخي انت ملاحقني ملاحقني في الاول او بتلاحقني في الثانية. نقول نعم. لانك انت فررت من شيء ووقعت في نظيره. احفظوا القاعدة تكفون يا جماعة يقول من فر الى او من حرف شيئا من الصفات لزمه في تحريفه نظير ما فر منه تماما. ومن - [00:40:27](#)

ايضا كل ما يفرضه العقل على صفات الله من اللوازم الباطلة فمن قذارة التمثيل كل ما يفرضه العقل على صفات الله من اللوازم الفاسدة فمن قذارة التمثيل فمن قذارة التمثيل - [00:40:51](#)

ايش معنى هالكلام اعلموا ان وفقكم الله ان اعظم قذارة يزرعها الشيطان في قلبك وعقلك قذارة اسمها قذارة التمثيل. اقسام بالله انه ما وقع الشرك في العالم الا بسبب هذه القذارة. لماذا عبد عيسى من دون الله؟ لانهم مثلوا عيسى بالله. فلما وقعوا في التمثيل وقعوا في الشرك. لماذا عبد القبر من دون الله؟ لانهم - [00:41:18](#)

انه ينفع ويضر فاذا هذي خصائص الله فلما شبهوه ومثلوه بالله عبده. لو ان عقولهم سلمت من هذه القذارة لما وقع الشرك في بني ادم ابدا اذا هذه القذارة الابليسية المأفونة الهالكة الملعونة احفظ عقلك وقلبك منها ايها المسلم ان كنت تريد ان تبقى عقيدتك سليمة - [00:41:45](#)

لذلك الشرك دائر على قذارة التنفيل اما تنفيل الخالق بالمخلوق او تمثيل المخلوق لما وقع التمثيل بين الخالق والمخلوق وانزعت القذارة الملعونة الابليسية في قلوب وعقول كثير من الناس وقعوا في هذا الخلل العقدي. كذلك صفات الله عز وجل ان بعض العقول - [00:42:05](#)

وجود هذه القذارة فيها. ما يكن ايمانها ببعض الصفات ايمان صحيح. لوجود بعض اللوازم في عقله اللوازم وراءها ايش؟ تلك القذارة لو كان عقلك سالما من هذه القذارة لمارت الصفة على عقلك مرور الكرام. ما وقفها عقلك ولا - [00:42:25](#)

لزم عليها شيء من لوازم ابدا. لكن المشكلة ان هذه الصفة وافقت قذارة في نباتات قذرة عندك من التمثيل. لو انك امننت باستواء لائق بالله لما لزم عليك اي لازم. لكن لما قلت استواءه استواء المخلوق لزمتم اللوازم الباطلة. اذا كنت مؤمنا - [00:42:45](#) لائق بالله لما لزمتم عليك اللوازم. لكن لما جعلت علوه كعلو المخلوق لزمتم عليك اللوازم. اذا قلت ان الله ينزل الى السماء الدنيا ثلث الليل الاخر. نزول يليق بجلاله وعظمته ليس كنزول المخلوق والله ما يلزم عليك اي لازم. لكن اذا قلت والله اذا نزل الله في السماء وكان في ثلث الليل الاخر هنا وثلث الليل - [00:43:05](#)

انت فكرت ان نزوله كنزول ايش؟ المخلوق فلزمتم عليك اللوازم. فمتى ما وقف ذهنك عند لازم باطل. في شيء مما سمعته من نصوص الصفات فاعرف ان ثمة قذارة هي التي افرزت هذا اللازم. وهي قذارة التمثيل. مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا فان - [00:43:25](#)

الله خلق ادم على صورته. من الناس من يقف عند هذا النص ويحاول ان يضعفه. ليه؟ لانه جعل الصورة المضافة الى الله كالصورة المضافة الى ادم فلما حصل التنفيذ حصلت اللوازم الباطلة - [00:43:45](#)

مع ان الله موصوف بالصورة بالاجماع. قال فيأتيهم الرحمن في صورته التي يعرفون. فالشاهد ان اي لازم باطل يفرضه الشيطان في ذهنك اعرف ان وراءه هذه القذارة. ولذلك اعظم ما حمينا عقولنا منه اعظم ما نحمي عقولنا منه يا جماعة - [00:44:00](#)

الا نسمح للشيطان ابدا ان يزرع فينا هذه النبتة الخبيثة. الملعونة القذرة المسماة بايش؟ التمثيل. ترى والله اذا قابلت الله عز وجل يوم القيامة وقلبك وعقلك سليم من هذه القذارة تراك من اهل الجنة باذن الله - [00:44:20](#)

اهل النار هم اهل هالقذارة ذي. اهل النار هم اهل الوثنية والشرك. لم يقعوا في الشرك ولم يقعوا في الوثنية الا بسبب ها القذار انتبه حاول ان تحمي قلبك وتعصم قلبك منه - [00:44:36](#)

مدري فهمتوها؟ فاذا كل اللوازم الباطلة متى ما قلتها طيب يا شيخ وشلون؟ طيب كيف؟ طيب يمكن انتبه لا المفروض ان الشيخ يوقفه الحين هيا جاوب على الفروعيات لان في قذارة لابد من ايه اذا اجتثناها كل هالاسئلة اللي كنت بتسأل عنها راحت كلها خلاص -

[00:44:49](#)

تروح على طول. ومن القواعد ايضا انت هنا خلاص يا انتهينا من السعي بقي ربع ساعة طيب افعال الرب صادرة عن اسمائه الحسنى وصفاته العلى. افعال الرب صادرة عن اسمائه الحسنى وصفاته - [00:45:09](#)

في العلا هادي ستة وربيعين عندي انا. افعال الرب صادرة عن اسمائه الحسنى وصفاته العلى بمعنى شوفوا يا جماعة اعلموا ان صفة الكمال والحسن لا يتصف بها المخلوق الا بعد ان يفعل الحسن. فوصف الكمال مربوط بفعل الحسن ولا لا؟ فاكرم فعلا حتى تسمى -

[00:45:28](#)

او توصف بالكريم. وكن عزيزا فعلا حتى توصف بالعزيم. وكن اه يعني اه باذلا فعلا حتى توصف انك باذل فاذا صفات كمالنا مرهونة بتقدم الافعال. طيب لا الله عز وجل كمل ففعل. فافعله بعد - [00:45:56](#)

جماله افعال الله بعد كماله. المخلوق فعل فكملة. الله لا كمل ففعل فاذا افعال الله عز وجل نابعة من ماذا؟ من كمال سابق لا من كمال لاحق المخلوق لا نابعة - [00:46:16](#)

افعله من ايش؟ من كمال سيأتي فيما بعد. هو ذبح الذبائح الكثيرة وانفق الاموال الطويلة حتى يقال له كريم اذا متى استحق هذا الكمال؟ بعد الفعل فعل فكملة. لكن الله لا كمل ففعل - [00:46:38](#)

فانتبهوا الى الفرق بين هذين وهذا من قواعد ابن القيم رحمه الله في كتابه العظيم الفوائد. ومن القواعد بداعي الفوائد قصدي. ومن القواعد ايضا اسماءه الحسنى وصفاته العلى من مقتضيات الايمان بربوبيته. اسماءه الحسنى وصفاته العلى من مقتضيات الايمان -

[00:46:58](#)

ولذلك يستدل الله عز وجل في القرآن كثيرا على ربوبيته بصفات كماله اليس كذلك؟ بصفات كماله فاستدل على ربوبيته بانه القوي. واستدل على وحدانيته في ربوبيته بانه النافع. واستدل على وحدانيته في - [00:47:19](#)

ووبيأتي بانه الضار واستدل عليها بقدرته واستدل عليها بعلوه وبكلامه وسمعه وبصره. اذا يستدل على ربوبيته باسمائه وصفاته فمن صار عنده خلل في قضية الاسماء والصفات فسيؤدي به ذلك الى الخلل في ماذا - [00:47:43](#)

الايمان بربوبية الله عز وجل. ولذلك توحيد الاسماء والصفات والربوبية متلازمان. كما قال ابن تيمية قال والتوحيد ينقسم الى توحيد معرفة واثبات وهو الربوبية والاسماء والصفات. والى توحيد قصد وطلب وهو توحيد اللوهية. فجعل القسمين الربوبية والاسماء

والصفات قسما واحدا - [00:48:03](#)

وهو توحيد المعرفة والاثبات. فمن عطل الربوبية فقد عطل الاسماء والصفات. ومن عطل الاسماء والصفات فقد عطل الربوبية. ومن القواعد ايضا سلب كمالات الاسماء والصفات عن المعبودات دليل عبادتها. سلب كمالات الصفات - [00:48:23](#)

عن المعبودات دليل على بطلان عبوديتها باقي ثلاث قواعد. دليل على بطلان عبوديتها كم رقمها يا سيد عندك؟ ليش سبعة وربيعين

ماشي سلب كمالات الاسماء والصفات عن المعبودات دليل على بطلان عبودية. فكما ان الله استدل باسمائه وصفاته اسمحو لي. فكما -
[00:48:46](#)

فكما ان الله عز وجل استدل على كماله في وحدانيته في ربوبيته. باسمائه وصفاته ايضا استدل على بطلان معبودات الاخرى
بسلب هذه الاسماء والصفات. يقول الله عز وجل عن ابراهيم يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع. اذا الله يسمع - [00:49:11](#)
فمن مقتضيات ربوبيته اثبات شرعه. ومن مقتضيات بطلان عبادة غيره سلم سمعه. فالذي لا يسمع ليش تعبد الواحد من الناس اللي ما
يجمعش كيف يسمعك اذا دعوت واذا ابتهلت واذا طيب ولا يبصر. اذا سلبك الكمالات عنها. سلب صفات - [00:49:31](#)
فاذا اثبات صفات الكمال دليل على وحدانية الله في ربوبيته وسلب وسلب كمالات الصفات عن المعبودات دليل على ايش على ايش؟
على بطلان عبادتها قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض نفى عنهم صفة الملك وهو
من مقتضيات - [00:49:51](#)

الربوبية قال الله عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا اسمعوا دعانكم ولو سمعوا استجابوا لكم ويوم
القيامة يكفرون بشرككم. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لا يخلقوا. اذا نفع عنهم صفة الخلق.
ايشركون ما لا - [00:50:11](#)

يخلق وهم يخلقون. اذا اثبات صفات الكمال دليل على وحدانية الله في الوهيته وربوبيته. وسلب كمالات الصفات عن المعبودات دليل
على بطلانها. هذا منهج القرآن في اثبات الربوبية لله ومنهج القرآن في في ابطال ماذا؟ في ابطال المعبودات من دونه -
[00:50:33](#)

عز وجل انتم معي ولا ما انتم معي؟ جاكم النوم طيب ابى اسأل بفلاح عفوا يا دكتور وابي واحد ثاني. قال له واحد ثاني وش كنا
نقول؟ ما القاعدة التي كنا نقولها بدون ما ما تبصش للكتاب - [00:50:53](#)
جت الونة الله يسترها شيه يخص الله وشيه يخص المعبودات وشو؟ اثبات سلب اثبات سلب اثبات ماذا؟ وسلب ماذا؟ اثبات صفات
الكمال دليل على وحدانيته في ربوبيته. طيب وسلب ايوة ما عبد من دونه. فاذا بما يستدل الله على وحدانيته في الربوبية باثبات
الصفات بما - [00:51:11](#)

يستدل الله على بطلان عبادة غيره لسلب هذه الصفة. هذا هو التوحيد ومن القواعد ايضا وهي الثامنة والاربعون اشارة التمثيل ان
كان يراد بها اشارة التمثيل عفوا اشارة تمثيل عند ذكر شيه من صفات الله محرمة - [00:51:48](#)
اشارة التمثيل عند ذكر شيه من صفات الله محرمة واشارة اثبات الحقيقة جائزة اثبات اشارة التمثيل عند ذكر شيه من صفات الله
محرمة. واشارة اثبات في الحقيقة جائزة. نحن نرى ان من السارحين من اذا حكى شيئا من صفات الله يشير بما يخصه هو من
الصفات - [00:52:08](#)

اليس كذلك؟ يعني مثلا ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الله شف كيف حكى صفة الله و اشار بما يخص صفته فهل هذه الاشارة
جائزة ولا ليست جائزة؟ فيها هذه القاعدة. او يقول ينزل شوف كيف الان؟ ينزل ربنا - [00:52:43](#)
انت معي ولا لا؟ حكى شيئا من صفات الله فاشار بما يخص صفاته. او اذا قال انا نثبت لله العين والسمع ونثبتها الكلام. فهل يجوز
ان تشير بما يخص صفتك عند شيه مما يخص صفات الله؟ الجواب لا تقل لا يجوز - [00:53:03](#)
مطلقا ولا تقل يجوز مطلقا وانما الامر على التفصيل في قصدك بهذه الاشارة. تقصد بها مماثلة الصفة بالصفة ان كنت تقصد بها مماثلة
الصفة بالصفة بمعنى ان الاصبع الذي حكته لكم عن الله هو عين هذا الاصبع الذي هذا اشارته - [00:53:23](#)
العين التي حكيتها لكم هي عين نفس العين وهكذا فاذا اشارة التمثيل عند ذكر شيه من صفات الله محرمة ها فهمتم هذا؟ عبد
الرحمن؟ اشارة التمثيل يعني اشارة يقصد بها التمثيل محرمة. لما؟ ليس - [00:53:43](#)

شيه الايات كثيرة لكن اذا كان لا يقصد التنفيذ وانما كان يقصد ارادة اثبات الحقيقة بمعنى اني كما ان هذه هي الاصابع الحقيقية في
المخلوق فانا اريد حقيقة اصابع الله اللائقة به. هذا فيه قطع لدابر التمثيل والتحرير ونقل الكلام عن حقيقته. فهذا جائز - [00:54:04](#)

فاذا كان يريد اثبات المماثلة فمحرم واذا كان يريد نفي التحريف واثبات الحقيقة فجائز. ودليلها امران الدليل الاول في صحيح مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب فقال ان - [00:54:27](#)

تبارك وتعالى يوم القيامة يطوي السماوات فيؤخذهن بيمينه. شف كيف اه قلت انا بيمينه ثم يطوي اراضين ويأخذهن بيده الاخرى ثم يهذهن ويقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون يقول ابن عمر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يهز يديه على المنبر ويتحرك اصله حتى اني اقول اساقط هو برسول الله - [00:54:47](#)

صلى الله عليه وسلم. فاذا هل هز النبي يديه لاثبات التمثيل المماثلة ولا لارادة الحقيقة يعني يا ايها المحرف لا تدخل. يا ايها المعطل ما تدخل. انا اريد حقيقة الهز. لا مماثلة الهز. - [00:55:16](#)

في السنن لما نزل قول الله عز وجل واذا حكمتهم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله انا سميعة بصيرا. يقول الراوي فوضع النبي صلى الله عليه وسلم سبابته على عينه وابهامه على اذنه. هل يقصد ان البصر كالبصر - [00:55:35](#)

مثالا ها؟ هل يقصد اشارة التنفيذ؟ ولا اشارة اثبات الحقيقة؟ فاذا احفظوا هذه القاعدة. اشارة التمثيل محرمة واشارة اثبات الحقيقة مدري عرفت اشرح لكم ولا ما فهمت؟ ترى احيانا يجينا اخر شي نقوم نخثرق وبس. انتم معي ولا لا؟ وش الجائز من الاشارات وش اللي محرم - [00:55:55](#)

ها اشارة التمثيل جائزة نعم واشارة ارادة الحقيقة محرمة. عكس اخطيت انا. اسف يا شيخ معلش استعجلت وخطيت ايه استعجلت وخطيت اسف اسف اسف القاعدة الاخيرة اي خلاص شبعت اقوم خلاص يكفي - [00:56:17](#)

خلاص يكفي يا حبيبي. وين جيب لك خمسين منها؟ ولا نشرح لكم قواعد الله طيب هذي القاعدة قبل ان تكسبوها اسمعوها. اه كل تحريف يحرفه اهل البدع فعندك ثلاثة اجوبة مات - [00:56:37](#)

تختلف في اي نوع من انواع التحريف كل تحريف يحرفه اهل البدع فانك تجيب عنه بثلاثة اجوبة. ما تختلف في اي تحريف. اللي حرفوا العين اجيب بهذه الاجوبة عليهم. اللي حرفوا - [00:56:57](#)

اجب بهذه الاجوبة عليهم. اللي حرفوا البدع بهذه الاجوبة عليهم. ما تختلف ها الاجوبة. طبعا في بعض الصفات تزيد الى عشرة اجوبة. لكن هالثلاثة احفظها في اول اول ردك بها خلك تقول عاد كبن تيمية وهذه الشبهة والتحريف ها يجاب عنه بثلاثة اجوبة - [00:57:10](#)

الوجه الاول والوجه الثاني تصير تصير شيخ صدق العالم نحرير. في بعض التحريفات تزيد. في بعض التحريفات تزيد لكن هالاجوبة ذي في كل تحريف. كل شيه يحرفها للبدع اجب عنه بثلاثة اجوبة. اسمعوها ولا تكتبوها افهموها وجهي. ان تحريفك هذا خلاف فهم السلف. اذا - [00:57:30](#)

خلاف فهم السلف. تحريفك هذا خلاف اللغة خلاف اللغة. ليس عليه دليل. خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه دليل. خلاف فهم السلف خلاف اللغة خلاف اللبخة خلاف اللغة خلاف اللغة ليس عليه دليل. خلاف - [00:57:50](#)

فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه هذا اجوبة ذي كل تحريف اجب عنهم يقول الناظم وكل ما اهل البدع يجاب عنه بالجواب المتبع خلاف فهم السابقين. واللغة ولا دليل قل فمن ذا سوغه؟ اي من الذي اجاز لك ان - [00:58:06](#)

تحرف وهو على خلاف فهم السلف وخلاف اللغة وليس عليه دليل. يعني مثال قال الاشعري بل يدها مبسوطتان المراد بها النعمة والقدرة قل تحريفك هذا خلاف فهم السلف وخلاف اللغة وليس عليه دليل. قال الاشعري ان رحمة الله ارادة الانعام قل تحريفك هذا خلاف فهم السلف وخلاف اللغة وليس - [00:58:32](#)

قالوا ان النزول نزول امره. نزولك هذا خلاف عفوا تحريفك هذا خلاف اللغة خلاف فهم السلف ليس عليه دليل من يستطيع ان يصيغ القاعدة تقول كل ما حرفه اهل البدع يجاب عنه بجواب متبع. كل كل اكتبوا. كل ما حرفه اهل - [00:58:52](#)

البدع يجاب عنه بجواب متبع. واحد خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه دليل اسأل الله ان يشرح صدري وصدورك وان يوفقني واياكم وان يرفع نزلنا جميعا وان يجزيكم عني وعن المسلمين خير الجزاء على صبركم وتحملكم - [00:59:14](#)

وطول كتابتكم وجلوسكم. اسأل الله ان لا يحرّمكم الاجر. اسأل الله ان يعلمني واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا ما علمنا وان يرزقنا العمل بما علمنا وان يجعلنا هداة مهتدين يا رب يا رب اجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. ولا رؤساء في الفساد اللهم لا تجعلنا رؤوسا في الفساد اللهم لا تجعلنا رؤوسا في اضلال خلقك اللهم - 00:59:44

لا تجعلنا رؤوسا في افساد عقيدة الناس يا رب العالمين هذه القواعد تبين لنا اهمية دراسة العلم على طريقة ماذا؟ التأصيل والتفصيل فاوصيكم بمراجعتها وتعليمها الاخرين غفر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:04